APA
الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين
International Association For Experts & Political Analysts

المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الاربعاء 1/أيلول/2021 العدد10059

عناوين الصحف العبرية

هآرتس:

- العاصفة حول موت مقاتل حرس الحدود قد تورط الجيش مثل قضية ازاريا.
- تحذير مسؤولي جهاز التعليم من "سنة صعبة" لا يعفيهم من المسؤولية.
- بعد عشرين سنة في أفغانستان: الولايات المتحدة تنهي انسحابها.
- تقرير المراقب: اخفاقات ومواضع خلل في قرارات حكومة نتنياهو في مكافحة الكورونا.
- بعد قرار العليا، الدولة تبدأ بعملية فحص طلبات لجوء السودانيين.
- افغانستان انتهت، الآن دور الصين.

يديعوت احرونوت:

- سلام أيّها الصف الأول.
- بين التعليم والحجر: السنة تبدأ هذا الصباح.
- خريطة المضادات لدى التلاميذ.
- تقرير المراقب: تأخير خطير في تعيين مدير الكورونا.
- قبل أن يصاب بالنار: برئيل أصاب مخربين.

معاريف/الاسبوع:

- الجرس هو من أجلكم.
- المراقب: حكومة نتنياهو – غانتس فشلت.
- العودة الى الصفوف.
- جمعية لاتيت: كل تلميذ ثالث يعش في الفقر.
- اب لتلميذ: سأكذب واقول فحصته.
- رقم قياسي منذ نشوب الوباء في اسرائيل: 10.947 اصابة مؤكدة في اليوم.
- مسافر يهاجم بعنف سائق باص طلبه منه وضع القمامة.

اسرائيل اليوم:

- سلام الفحص يا الصف الأول: الصفوف تفتح.
- لوح، وطبشورة وكمامة.
- تقرير المراقب: معالجة عليلة للوباء.
- الأراضي في القدس: التسوية والخلاف.
- قروض من إسرائيل: الفلسطينيون بالذات يتمتعون بارتفاعات في المداخيل.

* * *

قسم الاخبار

الخبر الرئيس –القدس – اسرائيل اليوم – من أرئيل كهانا:

الاراضي في القدس، التسوية والخلاف../

برز خلاف في مجلس ادارة الصندوق القومي كيرن كييمت لإسرائيل عقب محاولة لعرقلة القرار لتسوية الأراضي التي اشتراها يهود في القدس. يقوم المستوى المهني في الصندوق القومي كيرت كييمت لإسرائيل بدراسة مفصلة لمواقع الأراضي التي اشتراها الصندوق على مدى السنين وحجمه. وبينت النتائج أن آلاف الدونمات في النقب وغرب القدس وشرقيها التي اشترتها شركات الصندوق القومي الفرعية لم تسجل في الطابو. رفع الصندوق القومي الى مجلس ادارة الصندوق مشروع قرار لإجراء دراسة تفصيلية بخمس سنوات بكلفة 100 مليون شيكل لمعالجة 17 ألف ملف لم تنته معالجتها في عشرات السنوات الأخيرة؛ وذلك للتأكد من قانونية الصفقات، بهدف تسجيلها في الطابو على اسم الصندوق.

كما وصل الصندوق القومي توجه من الوصي العام في وزارة العدل بتسلم ادارة الاراضي التي تعود له في شرق القدس. والتقدير هو أن الحديث يدور عن 2000 قطعة أرض تمتد على مساحة نحو 2.500 دونم في مناطق حررتها اسرائيل في حرب الايام الستة، واشتراها يهود في السنوات التي سبقت قيام الدولة.

وأدارت هذه الاراضي المملكة الاردنية بدلًا من الدولة حتى حرب الأيام الستة، ومنذئذ وهي تحت ادارة الوصي العام. مؤخرا شرحت اوساط مكتب الوصي أنه ليس لديها ادوات ادارة الاراضي. لهذه الاسباب وضع امام مجلس ادارة الصندوق القومي في جلسته السابقة قبل نحو شهر اقتراح لإقرار عملية التسوية ؛ ولكن يبدو أنه محاولة لعرقلته. سيطرح الموضوع مرة اخرى على البحث في المداولات التي ستجرى غدًا الخميس.

في كتاب الى أعضاء مجلس ادارة الصندوق القومي، يدعي ممثلو "السلام الآن" و "عير عميم" بأن تسوية تسجيل الأراضي ستؤدي الى اخلاء جماعي لسكان عرب من بيوتهم في شرق القدس. ويقولون: "هذا التشريع يشكل أساسًا لدعاوى الاخلاء التي تهدد أكثر من 200 عائلة في الأحياء الفلسطينية حول البلدة القديمة في القدس، مما يضع تجمعات اهلية كاملة في خطر الطرد... يخطط الصندوق القومي للبدء بإجراءات تسجيل 2.500 دونم داخل القدس فقط/ ويضع الاساس لآلاف دعاوى الاخلاء المحتملة. لا يمكن التقليل من خطورة وعمق الظلم الذي يمكن أن يحيق بهذا العمل، وتأثيره على صورة الصندوق القومي".

في المقابل، تقول اوساط الصندوق القومي بأن هذا قرار موضوعي، ومهني وصهيوني، وأن اعضاء مجلس الادارة الذين سيصوتون ضده يخرقون القانون الذي يلزمهم بالعمل لصالح الشركة.

يقول مدير عام منتدى متكتلون يونتان طل: "لو كانت هذه الشركة تجارية لما فكر أحد من أعضاء مجلس الادارة بالعمل ضد تحقيق الأملاك والأرباح. تأجيل اضافي للقرار معناه خسارة اضافية للصندوق القومي، والشعب اليهودي الذي هو مالك الشركة..نحن سنواصل العمل على تنفيذ السياسة الصهيونية والقومية للصندوق القومي في كل ارجاء البلاد".

* * *

قسم الافتتاحيات

هآرتس – افتتاحية - 2021/9/1

بينيت يحرج، اليسار يصمت

بقلم: أسرة التحرير

كان لقاء وزير الدفاع بيني غانتس والرئيس الفلسطيني محمود عباس العلني في رام الله هذا الاسبوع اختراقًا ايجابيًا ومهمًا بعد عقد من الجمود السياسي. ومع أن الرجلين حرصا على التشديد على أنه لقاء شبه فني، فقد عني بجوانب امنية واقتصادية فقط، ولكن مجرد الانعقاد كان رسالة ايجابية مقارنة بالسياسة الخطيرة لتعزيز حماس على حساب السلطة الفلسطينية، تلك السياسة التي خلفها بنيامين نتنياهو.

وحسب غانتس، بحث الرجلان في توثيق التنسيق الامني، واتفقا على سلسلة خطوات تخفف من الضائقة الاقتصادية في السلطة. وحسب تحذيرات مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط أول أمس فالسلطة توشك على الانهيار الاقتصادي، ضمن امور اخرى بسبب القرارات الاسرائيلية للاقتطاع من أموال الضرائب الفلسطينية. وكجزء من التفاهمات التي علم بها، اتفقا على قرض بمبلغ نصف مليار شيكل تمنحه اسرائيل للسلطة.

في هذا السياق تجدر الاشارة الى أنه بعد نشوب جائحة الكورونا وعدت اسرائيل بتحويل منحة مساعدة مشابهة بنحو 800 مليون شيكل الى السلطة، ولم تفعل ذلك. هذا هو ثمن الشعبوية: تقتطع اسرائيل اموال الضرائب الفلسطينية بسبب الضغط الجماهيري ضد الدفعات للسجناء في يد، وفي يدها الثانية تضطر لتحويل المنح والقروض كي تمنع انهيار السلطة.

ولكن توجد أمور لم تتغير مع صعود حكومة التغيير: فرئيس الوزراء نفتالي بينيت سارع الى التنكر للقاء خشية من ردود فعل اليمين. وأفاد مصدر في محيطه المراسلين بأنه "لا توجد أي مسيرة سياسية مع الفلسطينيين، بل ولن تكون". وأضيفت لاحقًا تسريبات تفيد بأن "مقربيه" يهاجمون غانتس ويتهمونه ب"المس باستقرار الحكومة". علمًا أن اللقاء كان منسقًا مسبقًا بين كل المحافل، حسب رواية بينيت.

ان رد فعل بينيت على اللقاء محرج، وكذا صمت الجناح اليساري في حكومته حيال التصريحات الصبيانية التي تستبعد مسبقًا كل امكانية لاستئناف الحوار مع الفلسطينيين. تنضم أقواله هذه الى أقوال قالها في مقابلة مع "نيويورك تايمز" قبل زيارته واشنطن، وبموجبها فان حكومته لن تجري مفاوضات سياسية مع الفلسطينيين، وستواصل سياسة توسيع المستوطنات في الضفة. وعلل بينيت نهجه بالتنوع السياسي المعقد في ائتلافه. فقد قال "ما أفعله هو من أجل الطريق الوسط". عمليًا، الجمود السياسي وتوسيع المستوطنات ليس "الطريق الوسط". المعنى هو استسلام الجناح اليساري في الحكومة للجانب اليميني. لقد حان الوقت لان يستوعب الوسط – اليسار بان نتنياهو قد استبدل، وأنه لا يجب تقديس كل حل وسط لمنع عودته النظرية. وبالتأكيد إذا كان الثمن هو دعم المعارضة الصريح للمسيرة السلمية.

* * *

يديعوت– مقال افتتاحي - 2021/9/1

أيام الرد

بقلم: رئيس الموساد السابق يوسي كوهن

(المضمون: على اسرائيل أن تخاف من انسحاب اميركي من العراق وتعميق التواجد الايراني فيه بعد سقوط افغانستان في ايدي طالبان. أمر الساعة: سياسة جديدة تجاه ايران).

إن الانسحاب الأميركي من أفغانستان الذي انتهى أول أمس في ساعة متأخرة من الليل مع صعود أخر جندي الى الطائرة التي اقلعت من كابول، يجب أن يثير في قلبنا تفكيرًا وقلقًا في الخطر الملموس الذي يكمن في انسحاب محتمل أخر للولايات المتحدة: من العراق هذه المرة.

انسحاب عاجل وغير منضبط، كذاك الذي لا يعد على نحو كافٍ من شأنه أن يؤدي الى انهيار العراق التام بمختلف طوائفه. ومن شأن النتيجة البشعة أن تكون تعميق تواجد إيران العسكري، والكفاحي، والسياسي والارهابي.

إن قيام معركة ايرانية ممتدة في القسم الشمالي من الشرق الاوسط، في ضوء انسحاب اميركي محتمل، والمشاهد المقلقة التي تصل من افغانستان وسقوطها السريع في يد حركة طالبان يستدعي استعدادًا لإمكانية أن خطوة اميركية مشابهة في العراق من شأنها أن تسقط اجزاء مركزية في الشرق الاوسط الهش على اي حال. وفي اثناء كتابة هذه السطور، تستخدم إيران منظومات ارهابية في كل العالم. والهدف هو المس بالقوات الغربية، حتى خارج الشرق الاوسط.

لم تتوقف إيران للحظة عن الجهد لتثبيت مكانتها العسكرية في منطقتنا. في لبنان تعزز حزب الله وتسلحه. في سوريا تحافظ على تواجد فاعل للحرس الثوري وتساعد في ادخال وسائل قتالية الى الدولة بالتوازي مع الانتاج الذاتي. وفي العراق تواجد الايرانيين ملموس ومقلق. وهو يقوم على ساقين: الحشد الشعبي، وهو حرس شعبي يقوض في الخفاء والعلن وحدة الدولة ،والى جانبه تواجد مبهر للحرس الثوري وقوة القدس.

يأتي قرار الرئيس الاميركي بالانسحاب من افغانستان وانهيارها في يد طالبان الى جانب مسيرة دراماتيكية لا تقل عن ذلك: محاولات القوى العظمى استئناف الاتصالات مع ايران لعقد اتفاق نووي جديد.

بين الانسحاب وبين تطلع الولايات المتحدة للاتصال بإيران بشأن الاتفاق النووي، تقف اسرائيل في مفترق مصيري. هذان الحدثان الدراماتيكيان يؤثران على اتصالاتها الدولية مع الجهات القوية في الشرق الاوسط، وروسيا، واوروبا والولايات المتحدة أساسًا.

ينبغي على اسرائيل طرح اسئلة مركزية على شركائها في العالم، ومن هنا استخلاص الاستراتيجية القومية تتعلق بعملية استخلاص معمق للدروس ينبغي أن نجريه في داخلنا. من هذه الاحداث يجب أن نتعلم، وأن نبلور سياسة جديدة.

بالنسبة إلى الاتفاق النووي: معروف ومقبول من القوى العظمى أن ايران ستواصل السعي لتطوير قدرات انتاج نووية متقدمة. بما في ذلك من خلال منشآت التخصيب التحت ارضية، لاسيما المعروفتين في بوردو وفي نطنز، ومن خلال تكنولوجيات متطورة تتعلق بدائرة الوقود والتخصيب، وعلى رأسها تطوير اجهزة طرد مركزي من طراز متطور للغاية. تواصل منظمة صفند التي تستقر في طهران عملية تطوير قدرات علمية من شأنها أن تخدم مشروع السلاح النووي.

في ضوء اعلان الرئيس الاميركي في اللقاء الناجح مع رئيس الوزراء بينيت، وبموجبه "لن يسمح لإيران بأن تكون ذات قدرة نووية عسكرية أبدًا"، علينا أن نتحدى الاتفاق القائم. فهو يسمح لإيران العمل من دون عراقيل تقريبًا، وفي ظل موافقة القوى العظمى على برنامجها النووي، ويقيد أجزاء من البرامج الايرانية لفترة محدودة فقط حتى موعد انتهاء مفعول هذا الاتفاق.

وبالتالي، على اسرائيل وقادتها بلورة استراتيجية، ووضع أهداف واضحة لسياسة استراتيجية جديدة. يجب أن نطرح مطالبنا بشرق اوسط مستقر يعطل بأفضل قواه التواجد الايراني على مدى كل الساحة ولا يسمح لإيران بأن تصبح دولة حافة نووية.

بفضل العلاقات الطيبة السائدة بين القدس وواشنطن، بين رئيس الوزراء بينيت والرئيس بايدن، هذه الرسائل كفيلة بتقديري أن تستقبل بالترحاب، وان تتثبت في قلوب صانعي السياسة في الولايات المتحدة.

* * *

قسم التقارير والمقالات

اسرائيل اليوم – مقال - 2021/9/1

عالقون في مفهوم منقطع عن الواقع

بقلم: ايتمار فلايشمن

(المضمون: نعيش حيال غزة مفهومًا مغلوط أساسه أننا لو حسّنا وضعهم لأعفينا أنفسنا من اعتداءاتهم. وهذه هي مصيبتنا التي دفع الجندي الثمن بحياته وحده).

القلب يتمزق أمام المصيبة، ومثير للغضب أن يكون هذا هو الواقع، ولكننا ملزمون بقول الحقيقة المرة كالموت ببساطته: سقوط برئيل حدارية شموئيلي كان مكتوبًا على الحائط. هذه هي النتيجة المحتملة الوحيدة لسلوك الجيش والقيادة السياسية منذ حملة حارس الأسوار: السلوك الذي جعل المفهوم الذي نحن أسرى له حيال غزة، والسبيل الذي أدى لأن يقترب العدو من مسافة لمسة عن مقاتلينا – مسألة موت معروف مسبقًا.

لا حاجة لأن يضع المرء رتبة جنرال، أو يتقدم برسالة في دراسة الأمن كي يرى كم هي المنظومة عالقة في فهم منقطع عن الواقع حيال العدو الغزّي. تنكشف المفاهيم المغلوطة بعد المصيبة، ولكن في هذه الحالة هناك من اعتذر واعترف أننا أمام مفهوم خطير. يدور الحديث عن رئيس الموساد السابق يوسي كوهن، وهو من مهندسي النهج القائل بأننا إذا ما صالحنا العدو في الجنوب، ووفرنا له الاستقرار الاقتصادي فإنه سيتوقف عن محاولة المس بنا. قال كوهن في مقابلة مع ايلانا دايان: "اعترف انني آمنت بقلب كامل أنه لو اعتاد السكان في قطاع غزة على قطرة أكثر من الرفاه، تحسن بقدر كبير منظومتهم المدنية، وليس العسكرية لا سمح الله ، اعتقدت أن حياتهم ستكون أفضل، وأنه ستقل دوافعهم للأزمات والحروب. وأخطأت، على ما يبدو. أخطأت". فهل استخلصت الدروس؟، هل توقفوا عن تحويل المال القطري؟، الجواب المحزن هو لا، والنتيجة المأساوية هي جنازة مقاتل.

وهذه مجرد البداية. بدأ الجيش الاسرائيلي مع نهاية حارس الأسوار يطلع الصحافيين أن شعبة الاستخبارات أعدت صورة جديدة لزعيم حماس يحيى السنوار. فقد كشف باحثون لمراسل "هآرتس" أنهم استنتجوا بعد تحليل معمق أن ولد سنوار جديد وهو "مسيحاني، متطرف وغير مرتقب". وفي اماكن اخرى رووا أنه منقطع عن الواقع. لقد اكتشفت شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي في تموز 2021 فجأة أن زعيم منظمة اجرامية اسلامية وكارهة لليهود هو شخص خطير.

ويوجد المزيد. وجّه منسق اعمال الحكومة في المناطق رسالة إلى سكان غزة الذين يعيشون تحت دكتاتورية إسلامية، مناشدًا إياهم التوقف عن اطلاق البالونات الحارقة. ولشدة العجب لم يستجيبوا للمناشدة. وتوجد بالطبع الاحداث المعروفة المتعلقة بعدم الرد عل نار الصواريخ، ومواصلة ادخال العتاد، والوقود، والحديد وحتى السيارات الجديدة للبيع داخل غزة تحت النار، ولا يمكن الا نذكر اغلاق وفتح مجال الصيد المعروف الذي اصبح رمزًا للغباء والعمى الاسرائيليين.

عن القيادة السياسية لا داع للتوسع. فالحكومة السابقة ليست نقية من المسؤولية عن الوضع، ولكن في هذا الائتلاف تجلس شخصيات تؤيد قتلة اليهود وتتمتع بقوة شبه مطلقة، والحكومة تمتنع عن الرد كي لا تخرب على الزيارة في واشنطن.

هل كان لدى برئيل فرصة؟ فقد وصل الى الاستحكام على حدود غزة وهو متحفز للرد حسب ما يلزم، وهو يقف امام جمع غاضب في طرف مسيرة فشلت فيها المنظومات وتعفنت، والفوارق بين الواقع والخيال تشوشت. أحد من الضباط لم يدفع حتى الان الثمن على الفشل العملياتي. واحد من السياسيين لم يجرِ حسابًا للنفس. والأخطر من كل ذلك أن أحدًا من حماس لم يدفع أي ثمن لقاء ذلك. برئيل حدارية شموئيلي دفع الثمن بكامله عنا جميعنا. فلتحيا ذكراه مباركة.

* * *

هآرتس – مقال - 2021/9/1

العاصفة حول موت مقاتل حرس الحدود قد تورط الجيش مثل قضية ازاريا

بقلم: عاموس هرئيل

(المضمون: العاصفة التي ثارت عقب موت برئيل شموئيلي يمكن أن تدفع الحكومة الى اتخاذ خطوات لن تخدم سياستها في القطاع. وإذا كان هناك خطأ في استعداد الجيش ساهم في موت شموئيلي فالادعاءات بتقييد ايدي الجنود التي ترددها المعارضة مبالغ فيها)

تتطور قضية موت مقاتل حرس الحدود برئيل حداريا شموئيلي بالنار التي أطلقها الناشط في حماس على حدود القطاع لتصبح عاصفة عامة تقوض الثقة بالجيش الاسرائيلي، ويمكن أن تدفع الحكومة نحو خطوات لن تخدم سياستها في القطاع. ولايزال المستوى العسكري الرفيع يجد صعوبة في استيعاب قوة الرد على الرغم من أن تداعياتها قد تورطه بحدث يذكرنا بقضية اليئور ازاريا.

شموئيلي الذي توفي متأثرا بجراحه أول أمس وتم دفنه، أصيب اصابة بالغة برأسه بنار أطلق عليه في 21 آب الماضي. خلل في الاستعداد التكتيكي في فرقة غزة سمح لعدد من المتظاهرين بالاقتراب من ثقب إطلاق النار التي وقف وراءها القناصة من وحدة المستعربين التابعة لحرس الحدود على الجدار الذي اقيم قرب حاجز كارمي. استغل عضو في حماس الفوضى من اجل إطلاق النار على الجندي

من مسافة صفر. في الجيش لا ينفون أنه كانت هناك اخطاء في تشغيل القوة بصورة أدت كما يبدو الى هذه النتيجة القاسية. تقتضي الاخفاقات اجراء تحقيق مشدد، وسيتم عرض النتائج على رئيس الاركان افيف كوخافي الاسبوع المقبل. وليس من المستبعد أن تشمل هذه النتائج توصيات بخطوات انضباط ضد قادة شاركوا في الحادث.

اثار فيلم الفيديو القصير الذي نشره الفلسطينيون عن الحادث ورد عائلة شموئيلي، وموت برئيل هزة جماهيرية عميقة. تجري في الشبكات الاجتماعية حملة واسعة لجنود وجنود احتياط يهاجمون فيها سياسة الجيش الإسرائيلي، ويتهمون القادة بتقييد ايدي الجنود وتعريض حياتهم للخطر. هذه الاحاسيس الحقيقية التي اثارها الحادث يضاف اليها شعبوية اعلامية، وكالعادة اعتبارات سياسية.

لقد قفز على هذه الوقائع محاربون من الشبكة يعملون كما يبدو بتوجيه من حاشية رئيس الحكومة المتقاعد الذي اختار تمديد اجازته الباهظة الكلفة في احدى جزر هاواي. هذه المناورات واستغلال الغضب الاصيل في اوساط الجمهور، معروفة لمن هي موجهة. نقتالي بينيت كرئيس لمكتب رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، اثار وأجج بدفع منه احتجاج رجال الاحتياط ضد رئيس الحكومة في حينه، اهود اولمرت، بعد حرب لبنان الثانية في 2006.

الوضع الآن مختلف. ربما الخلل نابع من صدأ معين بعد فترة طويلة لم تكن فيها مظاهرات على طول الجدار. ولكن الادعاء بتقييد متعمد لأيدي الجنود لا يبدو أن له اساس. الجيش الاسرائيلي سبق له أن قتل اكثر من 200 فلسطيني، والكثير منهم في أحداث على طول نفس الحدود في القطاع بين 2018 و2020. قتل في المواجهة التي اصيب فيها شموئيلي فلسطينيان، وأصيب حوالي 40 فلسطيني بالنار الاسرائيلية. وعلى الرغم من قوة الشعارات المغرية المنشورة في الشبكات الاجتماعية ووسائل الاعلام يصعب أن يتولد لدينا الانطباع بأن الجندي قد ترك لمصيره. هذا لا يزعج السياسيين والمغردين والمراسلين من الرقص على الدماء. طلب عضو الكنيست نير بركات (الليكود) تشكيل لجنة تحقيق برلمانية، ليس اقل من ذلك من اجل التحقيق في موت برئيل. كان أولى أن يعرف بركات، حيث أنه كان قائد فصيل، وقالوا إنه تميز في لواء المظليين في الثمانينيات. فهل كل سلوكه كان خاليًا من الأخطاء؟، هل إنه لم يفقد في أي يوم جندي في إحدى العمليات؟

إن رئيس الحكومة هو هدف الحملة، إذ تهدف إلى اظهاره كزعيم ضعيف ومتخاذل، وغير قادر على دفع الجيش إلى عملية حاسمة. على هذه الخلفية قام أمس عدد من اتباع بيبي المتعصبين بعرض كراهية قبيح على هامش جنازة شموئيلي التي شارك فيها عدد كبير من الاشخاص. عندما يكون الهدف بينيت فكل الوسائل مشروعة، بما في ذلك الانقضاض الفظ على قائد المنطقة الجنوبية، اليعيزر طوليدانو عندما جاء للمشاركة في الجنازة. لا توجد مشكلة لدى البيبيين في رمي حتى من كان سكرتير نتنياهو العسكري لأكثر من سنتين تحت عجلات الحافلة. وفي رحلة من

رحلاته في الخارج حمل سكرتيره العسكري مظلة فوق رأس الزعيم الكبير لحمايته من اشعة الشمس الحارقة في افريقيا؟.

يبدو أن هيئة الاركان العامة لم تستوعب بعد مغزى هذه الأمور. عبّر رئيس الاركان كوخافي في خطاب ألقاه في الاحتفال الذي جرى في قاعدة لسلاح البحرية في حيفا عن اسفه لموت شموئيلي، وحذر من أن اسرائيل لن تسمح بتحسين ظروف السكان في القطاع إذا استمر العنف. يبدو أنه سينضم في القريب الى فعل أكثر من ذلك وبشكل علني، أن يرد على ادعاءات جنود بشأن أوامر فتح النار المقيدة والاجابة عن قلق آبائهم، والدفاع عن سلسلة القيادة من قائد اللواء القطري فما فوق. اخطاء مهنية لا يمكن أن تكون ذريعة لعملة فتك عامة.

اشار المراسل امير اورن صباح أمس وبحق في تويتر الى أن الرد الشديد للرأي العام على موت مقاتل حرس الحدود يثير الشكوك بخصوص قدرة المستوى السياسي على المصادقة على عمليات برية واسعة للجيش الإسرائيلي اثناء حرب في غزة أو في لبنان. تضاءل صبر المجتمع المدني في اسرائيل على الخسائر بصورة يمكن أن تقيد ايدي متخذي القرارات. هذا نتيجة يتردد صداها مع الاستغلال السياسي الصريح لهذه الحادثة الحالية.

تقف في الخلفية أزمة القطاع المتواصلة. نجحت الامم المتحدة في التوصل الى ثلثي الحل فقط بخصوص المساعدات الشهرية من قطر لحماس. وغياب التقدم في موضوع الدفعات الشهرية بعشرة ملايين دولار لدفع رواتب موظفي حماس يحث حماس على مواصلة اجراء المظاهرات الليلية العنيفة على طول الحدود. حتى لو تمت ازالة هذه العقبة بشكل معين فان اسرائيل لاتزال تربط عمليات اعادة الاعمار الحقيقية في القطاع بصفقة اعادة جثث الجنود والمدنيين. ولكن لاتزال هناك فجوة كبيرة بين طلبات حماس وبين ما اسرائيل مستعدة لإعطائه في المقابل.

تسرح العميد المتقاعد درور شالوم السنة الماضية من الجيش. كان في وظيفته الاخيرة رئيس قسم الابحاث في شعبة الاستخبارات. كتب شالوم في مقال نشره أمس في موقع معهد واشنطن لأبحاث الشرق الاوسط أن الاستخبارات الاسرائيلية اعتادت التركيز على ايران باعتبارها التهديد الامني الرئيس. ولكن بالاستعداد للمدى الطويل من الواضح أنه لا يمكن أن ندفع القضية الفلسطينية الى الهامش.

وحسب قوله، يجب أن تستخدم عملية حارس الاسوار في غزة في ايار الماضي كدعوة صباحية من اجل استيقاظ اسرائيل، وربما تكون الأخيرة من نوعها. وقال شالوم إن سياسة "ادارة الصراع" امام الفلسطينيين تستنزف موارد عظيمة من إسرائيل، وتصعب عليها التركيز في الاستعداد للمعركة ضد إيران التي يمكن أن تشتد في المستقبل. ومن المشكوك فيه ما اذا كان بينيت الذي أمس عقب اللقاء بين بني غانتس ومحمود عباس اهتم بالتوضيح بأنه "لا توجد ولن تكون أي عملية سياسية مع الفلسطينيين" سيأخذ بنصيحة شالوم.

* * *

إسرائيل اليوم– مقال - 2021/9/1

نواة أمل

بقلم: جلال البنا

(المضمون: مبادرة خاصة لمجموعة من الشبان المتعلمين والنشطاء في عكا لبناء حياة مشتركة بين اليهود والعرب تبث أملًا في أن هذا ممكن في كل مكان وكل زمان، لاسيما في المدن المختلطة).

جرى الحديث في الاشهر الأخيرة ـ لاسيما عقب المواجهات إبان حملة حارس الاسوار ـ عن علاقات اليهود – العرب، خاصة عن الحياة المشتركة في المدن المختلطة. الكثيرون من مواطني اسرائيل لا يعرفون علاقات الجيرة بين اليهود والعرب في هذه المدن، وانا لا اكتب هذا من موقف مراقب بل من التجربة، كمن تربى في مدينة مختلطة، عكا، ويعيش منذ أكثر من عقدين في جيرة الباب في الباب مع عائلات يهودية.

وعلى الرغم من معرفتي الجيدة بالمجتمع اليهودي، اعترف أني في هذه الايام تعلمت درسًا جديدًا: هذه المرة عن الجيل الشاب. بدأت القصة الأسبوع الماضي عندما جاءت مجموعة من الشبان اليهود – ستاف، وكرمل، عوُمري، وروني، وعدي، وسمدار، وشنير، وعومر، ويونتان وهيلا – بعضهم في نهاية خدمتهم العسكرية وبعضهم سرح منها ـ جاءوا من الشمال، من الوسط ومن الجنوب بهدف استئجار الشقة التي أخليها هذه الايام في وسط عكا.

عندما فتحت الباب لهذه المجموعة الكبيرة، دخلوا بأدب وكياسة، وفي غضون وقت قصير كنا نجلس في الصالون، نحتسي القهوة. بدأوا يروون أن بعضهم جنود، من خارج المدينة، ويأتون للسكن في عكا. وعلى الفور ثارت التداعيات غير اللطيفة من الاشهر الاخيرة، وخاصة في عكا، وخشيت ـ أعترف ـ أن هذه عصبة جاءت "لاستعراض العضلات" و "لإظهار من هو رب البيت". وسرعان ما فهمت انني اخطأت: هؤلاء شبان طموحون، معنيون بالسكن في مدينة مختلطة، وفي عكا بالذات انطلاقًا من رغبة صادقة لتعرف الآخر والمساهمة للمجتمع، وليس اقل اهمية: لبناء نواة مدنية من الحياة المشتركة.

أدفأ هذا قلبي. شعرت انهم يتحدثون باسمي، وبعد حديثنا الأول، وحين فهمت أنهم يبحثون عن كل عتاد وأثاث يمكن أن يساعد في اقامة شقتهم، شعرت أنني ملزم بتقديم المساعدة، وهذا ما حصل، وهم، بدورهم سارعوا الى رد الجميل وعرضوا المساعدة في نقل محتويات شقتي. عملنا معًا، كتفًا بكتف، الكثير من الاحاديث

والكثير من الاقوال عن السياسة والاقتصاد والمجتمع. اتفقنا على بعض الأمور، وتجادلنا على اخرى، ولكن انطلاقًا من الاحترام المتبادل.

مبادرة مجموعة الشبان المتعلمين والنشطاء الذين يرون اهمية كبرى في قيمة الحياة المشتركة من دون اي صلة بالأيديولوجيا، أو المواقف السياسية ـ وإن كانت لاتزال في بدايتها – ولكن توجد لهم رؤيا كبيرة ومهمة جدًا. مهم ان يتلقوا الدعم من اليهود والعرب في عكا، وكذا الدعم من البلدية كي تنجح مبادرتهم في أن تبث الامل في ان الحياة المشتركة ممكنة في كل مكان وزمان، لاسيما في المدن المختلطة.

* * *

هآرتس – مقال - 2021/9/1

افغانستان انتهت، الان دور الصين

بقلم: الون بنكاس

(المضمون: يجب انهاء المعركة التي لا يمكن الانتصار فيها، وليس فيها انجازات ملموسة ومصالح حيوية. الآن، عندما اصبحت تجربة الولايات المتحدة الفاشلة من ورائنا سيتفرغ الرئيس الاميركي للتحديات الملحة حقًا).

الامر الوحيد الذي يمكن أن يستغرق وقتًا اطول مما استغرقته الولايات المتحدة لإخراج نفسها من المغامرة العسكرية والتجربة السياسية الفاشلة التي تسمى افغانستان، هو الاعتراف والاستيعاب من قبل نخب السياسة الخارجية والدفاع الاميركية بأن كل افتراضاتهم الاساسية كانت خاطئة، وأن سياستهم لم تكن تقوم على أساس، وهي عديمة الجدوى.

من حسن حظ أميركا أن الرئيس جو بايدن قصر فترة هذه العملية المؤلمة الزمنية، وربما وفر عليها عشرين سنة اخرى من التواجد الزائد وتريليون دولار و2400 قتيل.

من السابق لأوانه التقدير والحكم، لكن ربما أن هذه العملية تبشر بتناسق بين تغيير سلم اولويات الولايات المتحدة وبين تشكيل سياسة خارجية جديدة. حتى الآن هذا الامر تميز بعدم التناسق، بل تناقض جوهري وعملي بين الطريقة التي ترى فيها الولايات المتحدة العالم وتحدد فيها مصالحها وبين السياسة التي يمكن أن تعالج التغييرات.

فالانسحاب من افغانستان من ناحية استراتيجية وجيوسياسية كان خطوة مطلوبة وحيوية، حتى لو جاءت بتأخير بارز. عملية عسكرية واسعة ومبررة بعد احداث الحادي عشر من ايلول 2001 تحولت الى غزو كامل ومطاردة للقاعدة. المبرر الموجود في السياسة الاولى لا يفسر ولا يبرر ولا يخفف العشرين سنة من التمسك بمفهوم خاطئ، وعشرين سنة من الغباء السياسي والعسكري. معركة لا يمكن الانتصار فيها، ولا توجد لها انجازات ملموسة ومصالح حيوية، يجب انهاؤها. ولكن الدول والانظمة البيروقراطية ودوائر صناع القرار على مدى عشرين سنة لم تغير رأيها ولم تتعلم من الاخطاء ولم تقوم المسار، بل العكس. يصر صناع القرار في الماضي وفي الحاضر على أنهم كانوا على حق، ويطورون رواية منظمة تبرر افعالهم، ويحللون الواقع بصورة يسهل فيها الادعاء، ويقومون بتلاعب دائم بالمعلومات الاستخبارية وتقدير الوضع. هم يستندون الى نظام بيئي كامل يؤيدهم ويستجيب لما تريده واشنطن. معاهد ابحاث وشركات كبيرة ووسائل اعلام ومواقع في الانترنت، جميعها تتبنى الرواية عن "محاربة الارهاب" التي تبرر البقاء في افغانستان.

من ناحية الولايات المتحدة، افغانستان هي جزء من المنطقة الواسعة جدًا التي تسمى الشرق الاوسط. وهي منطقة الولايات المتحدة توجد في عملية انسحاب تدريجية وانفصال عنها، وذلك لأسباب عديدة، منها تفكك الاتحاد السوفييتي، واختفاء استراتيجية "وقف الشيوعية"؛ والاستقلال بالطاقة الذي يقلص حاجة الولايات المتحدة الى نفط الشرق الاوسط الى درجة الصفر، والتعب من التدخل والتورط العسكري في المنطقة الذي تحول الى معارك مستمرة أو الى "حروب ابدية"، كما سمى ذلك بايدن؛ خيبة الامل من عمليات دمقرطة في العالم الاسلامي بشكل عام والعالم العربي بشكل خاص نقل معظم الطاقة والاهتمام والموارد والمصالح الى الصين وشرق آسيا.

اذا كان هذا هو التوجه في الـ 10 – 15 سنة الاخيرة فلماذا استغرقت الولايات المتحدة كل هذا الوقت الطويل للانسحاب؟ في نهاية المطاف لا يوجد أي شخص من بين الـ 331 مليون اميركي يعرف كيف يشرح بطلاقة وبشكل منظم ومقنع ما هي مصالح الولايات المتحدة في افغانستان. هل كانت السنوات الاخيرة نقطة تغيير، وهي النقطة التي يبدأ عندها الاتجاه في التحول الى اتجاه مختلف، واستنتجت منها الولايات المتحدة أن السياسة والوسائل والموارد يجب أن تكون ملائمة للواقع، والخارطة والمصالح؟. الخاصية التي تميز نقطة التغيير هي على الاغلب مخفية عن اعين ابناء ذاك العصر، لذلك يصعب تحليلها.

هي تتضح فقط بعد ذلك، وفي هذه الحالة كانت هذه خارجية: صعود الصين، زيادة قوتها الاقتصادية والقدرة على ابراز عضلاتها السياسية والعسكرية. من الارجح أنه لولا الصين لكان النظام البيئي المغلقة لواشنطن سيواصل التمسك بنفس الرواية بشأن افغانستان.

في العشرين سنة من الخطاب العام والمهني في موضوع افغانستان، كان التطرق اليها بصورة طبيعية تقريبا كدولة "قومية" فاشلة. هذا هو جذر الفشل. افغانستان ليست دولة وليست قومية، بل هي خليط غير متجانس ومتنوع من البشتون (40 في المئة) والطاجيك والاوزباك والتركمان والبلوش والقرغيزيين وعشر مجموعات اثنية اخرى. الجغرافيا والسياسة الاقليمية والثقافة والتاريخ للوحدة الجغرافية التي تسمى "افغانستان" قسمت هذه المجموعات الى قبائل وحمائل وعائلات، يتم فيها اعطاء الولاء والالتزام والاخلاص والاحترام للسلطة والقوة وفقا لهذه الهرمية. لا لحكومة مركزية في كابل، وبالتأكيد لا لحكومة تشكلت على حراب الامريكيين. التفكير في أن هذه المجموعات يمكن أن تشكل أمة، وأن الديمقراطية أو حتى شبه المؤسسات واجراءات وقوانين ديمقراطية، ستضرب جذورها وتصمد، هو تفكير لا اساس له.

بسبب ذلك، مجرد استخدام امريكا لمفاهيم مثل "بناء أمة" و"حكومة مركزية" و"جيش واحد خاضع لسيادة الحكومة" و"سلطة القانون" و"الحوكمة" و"البيروقراطية"، وجميعها هي مفاهيم ليس لها أي منطق أو أي علاقة بالوضع الافغاني. في افضل الحالات مصدرها الجهل واهداف نبيلة، وفي اسوأ الحالات هي خداع وتلاعب لعشرات ومئات السياسيين والموظفين والضباط الامريكيين الذين قاموا ببناء برج من الورق في الهواء وسوقوه على أنه عقار ثابت وفاخر.

فقط في حالتين في التاريخ قامت الولايات المتحدة بغرس ديمقراطية ناجعة وقادرة على العمل، وهما في المانيا وفي اليابان المحتلتان بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في العام 1945. ولكن المانيا النازية واليابان الامبراطورية كانت دول قومية متجانسة ولها تاريخ غني (رغم أنه مختلف جدا من حيث البنية والثقافة السياسية) في الحكم المركزي، وجهاز قضائي وبيروقراطية ونخب ومؤسسات وادارة تراتبية وانضباط مدني.

خلال عشرين سنة باعت الولايات المتحدة لنفسها وللعالم هذه القصة المختلقة. وعلى الاقل منذ عقد القيادة العليا لثلاث ادارات متواصلة، اوباما وترامب وبايدن، تعرف أن هذا لا يعمل. وأن الانجازات العسكرية هي متخيلة وأنه لا يوجد أي نجاح سياسي وأن هذا يعتبر تبذير للموارد والطاقة والقدرة في ساحة غير مهمة كليا.

الانتقادات في الولايات المتحدة على "فقدان الزعامة" وتآكل الثقة مصدرها هذه المجموعة المهيمنة التي مهدت الطريق لهذه الحرب واستمرت في تبرير نفسها بواسطة تشويه الواقع والحقائق. نفس الانتقاد في العالم مصدره الذين باسم المبدأ "الفضفاض والضعيف"، زعيمة العالم، يطلبون من الولايات المتحدة نزف دماءها واستثمار مبالغ طائلة في الدفاع عن العالم، في حين أن الولايات المتحدة تهمل بصورة اجرامية البنى التحتية والجهاز الصحي وجهاز التعليم والمساواة الاجتماعية في داخلها.

من ناحية اخرى، عند انتهاء مغامرة افغانستان، هناك من اعلنوا بانفعال وبشكل احتفالي عن "عقيدة بايدن". هذا تبجح وأمر سابق لاوانه. التركيز على الصين وتعزيز تحالفات قائمة والوقوف امام سلوك روسيا في مجال السايبر وتشكيل حلف جديد مع الهند، في منطقة الهند – المحيط الهاديء، ومع استراليا واليابان وقيادة سياسة في موضوع المناخ والاحتباس الحراري، ليس عقيدة، بل هو يمثل العقل السليم، بالضبط مثل الخروج من افغانستان.

* * *

هآرتس – مقال - 2021/9/1

غانتس رمى عظمة لعباس، لكنه لم يوفر قاعدة للثقة بين الطرفين

بقلم: تسفي برئيل

(المضمون: العرض الذي قدمه غانتس لمحمود عباس كخطوة لبناء الثقة غير كاف لبناء الثقة بين الطرفين. وإذا كان غانتس يعتقد أن هذا كافٍ لبناء الثقة وتعزيز السلطة الفلسطينية فانه يعاني من عدم الفهم ولم يتعلم شيئًا. وإذا كان يعرف أن هذا لا يكفي ويستمر في تسويق هذه الرزمة فهذا يعني أنه يعتبر الجمهور غبيًا).

خلّف الحدث الكوني الذي عرف باسم "لقاء غانتس مع عباس" الاول من نوعه منذ عشر سنوات ذيلًا من الغبار: قرض بمبلغ نصف مليار شيكل، و"تسوية" وضع آلاف العائلات التي لا توجد لها إقامة، وحوالي ألف رخصة بناء في مناطق ج، واضافة تبلغ 15 ألف تصريح عمل. هذه الرزمة تم تغليفها بالسلوفان والصقت بها بطاقة "خطوات لبناء الثقة"، وهي خطوات استهدفت تقوية السلطة الفلسطينية امام حماس.

من هي العائلات السعيدة التي ستحصل على لم الشمل ومكانة مواطنة؟، تدلل التجربة على أن العملية طويلة ومتعبة، والمعايير غير واضحة، والقرارات اعتباطية وترتبط بموافقة الشاباك على الرغم من أن الكثيرين ممن طلبوا لم الشمل يمكثون في الضفة منذ سنوات طويلة بصفة سائح. اسرائيل على أي حال لن تتنازل عن سيطرتها المطلقة على الديمغرافيا الفلسطينية في المناطق.

وحول بشرى بناء ألف شقة سكنية في مناطق ج سمع الفلسطينيون في بداية آب من رئيس الحكومة نفتالي بينيت. هذه ليست هدية بالمجان لأن اسرائيل ستدفع

قدمًا ببناء 2200 وحدة سكنية في المستوطنات. واضافة تصاريح عمل ليست أمرًا جديدًا. الحكومة قررت ذلك في الاول من آب عقب النقص في عمال البناء في اسرائيل. عباس سبق وقرأ هذه الاخبار المثيرة في وسائل الاعلام الاسرائيلية. وهو ليس بحاجة الى ساعي البريد الذي يفتح له هذه الهدية ويعرض عليه ماذا يوجد في داخلها. اذا كان بني غانتس يعتقد أن مجرد لقائه مع عباس يدل على عمق الثقة الآخذ في التشكل مع عباس فمن الجدير تذكيره بأنه كان يستطيع اجراء هذا اللقاء في وقت سابق عندما كان وزير الدفاع في حكومة بنيامين نتنياهو. لم يمنعه أي أحد من زيارة عباس بمناسبة عيد الأضحى، وعدم الاكتفاء بمكالمة هاتفية ودية.

إن العظمة التي القاها غانتس لعباس لا يمكن أن تكون اساسًا جديدًا للثقة بين الطرفين، طالما أن السكان الفلسطينيين يتعرضون لزيارات ليلية من قبل الجنود، والجنود يقومون بمساعدة المستوطنين على اقامة بؤر استيطانية غير قانونية، واجهزة التحقيق وانفاذ القانون في الجيش يعطون الدعم لكل اطلاق نار، عندما يقتل مواطنون ابرياء ويتم هدم بيوت وسلاسل حجرية زراعية بشكل وحشي والسكان لا يمكنهم الحركة بحرية بين المحافظات المختلفة في الضفة وبين الضفة وقطاع غزة.

إن خطوات غانتس وبينيت تستهدف بناء الثقة مع ادارة بايدن مقابل تجميد أي عملية سياسية والموافقة بصمت من قبل الولايات المتحدة على عدم الدفع قدمًا بتطبيق حل الدولتين. واسرائيل ستعود الى فكرة السلام الاقتصادي، وربما ستعرض نسخة باهتة من صفقة القرن لدونالد ترامب. بايدن الذي بدأ ولايته بتحرير اموال المساعدات للسلطة الفلسطينية ووكالة غوث اللاجئين "الاونروا لم يعرض أي رؤية لحل النزاع، أو أي مبادرة لاستئناف المفاوضات، وهو تحول الى شريك ممتاز لحكومة بينيت الذي قال: "لن نقوم بضم اراضي ولن نقيم دولة فلسطينية". مع هذا الشعار لا يمكن بناء الثقة مع الفلسطينيين. وبالتأكيد لا يمكن تعزيز السلطة امام حماس.

"كلما اصبحت السلطة الفلسطينية اقوى فان حماس ستصبح أضعف. وكلما كانت لها سلطة أكثر سيكون هناك المزيد من الامن ونحن سنضطر الى العمل بشكل اقل"، قال غانتس. ولكن من يعتقد أن نصف المليار شيكل كقرض (حتى ليس هبة) ورخص بناء لألف شقة ستحول عباس الى حاكم غزة وسيد حماس فانه يعاني من نقص في الفهم، والأخطر من ذلك هو أنه لم يتعلم أي شيء. وإذا كان يعرف أنه لا اساس لذلك، ومع ذلك يستمر في تسويق هذه الرزمة الفارغة فانه في نهاية المطاف يؤمن بأن الجمهور غبي. يمكن فهم التهديد السياسي الذي يشل هذه الحكومة ويمنعها من القدرة على الانشغال بالنزاع خوفا على بقائها. ولكن لماذا الكذب؟.

* * *

هآرتس – مقال - 2021/9/1

يجب الاعتراف بأننا نحسد الانوية التوراتية

بقلم: سامي بيرتس

(المضمون: ملأت الأنوية التوراتية الفراغ الذي خلفته الاحزاب والتجمعات العلمانية الليبرالية التي لم يعد لها رغبة، أو قدرة على العيش في الضواحي، واصبحت تطمح الى الذهاب الى نيوجرسي بدلًا من اللد).

يمكن قول أمور كثيرة سيئة عن الأنوية التوراتية التي استقرت في الهوامش الجغرافية والاجتماعية في اسرائيل، اذا كنتم علمانيين ومثقفين وليبراليين. ولكن في الخلاصة يجب الاعتراف وبصدق أننا "نحسدهم". كنا نريد بدلًا من الأنوية التوراتية التي تحاول غرس مضامين دينية – قومية أن تستوطن في الضواحي انوية علمانية تدفع بالقيم الصهيونية والديمقراطية والليبرالية مثل التي ستساعد السكان المحليين القدامى على التكيف مع الحياة الرقمية، وتجلب ثقافة متنوعة وغنية، وتعليم كيفية المطالبة من السلطة المحلية والقطرية أن تحسن البنى التحتية والخدمات. المكافأة السياسية ستكون أن هذه التجمعات لن تسقط في شبكة الصهيونية الدينية مثلما حدث لمئات الآلاف الذين سقطوا في شبكة شاس. ولكن نحن، العلمانيوين والليبراليون ليس لدينا الرغبة أو الطاقة للانتقال إلى السكن في ديمونة أو اوفكيم أو بيسان، أو القيام بهذا العمل. حلمنا هو الانتقال الى السكن في نيوجيرسي أو وادي السلكون، وليس اللد.

في السابق ارسلت الكيبوتسات الى الضواحي مبعوثين سياسيين عملوا مع حركات الشبيبة، وجندوا الشباب للاستيطان في انوية الناحل (الشبيبة الطلائعية المحاربة) وفي البؤر الاستيطانية (التي تحول عدد منها الى مستوطنات). ولكن موضوع توطين البلاد وتعزيز الاحياء انتهى منذ زمن في القطاع العلماني – الليبرالي. الجماعة افلست، اعضاء الكيبوتس لم يعودوا نخبة والكيبوتسات لم تعد كيبوتسات. وقد حل الانجاز الوطني محل الانجاز الشخصي والحياة المهنية. المكان الذي يعتبر ابعد مكان في الضواحي هو بيت في مستوطنة في الشارون. ما تفعله الصهيونية الدينية – الاصولية القومية التي تشغل الانوية التوراتية هو ملء الفراغ الذي نشأ. جزء منه امتلأ بنشاطات شاس، وفي السنوات الاخيرة تفعل ذلك نفس الانوية التوراتية من مناطق سموتريتش زاوية دروكمان.

نحن نحسد لأن الصهيونية الدينية هي مجتمع مجند يقوم بعمل ميداني في اماكن لم تطأها اقدام علمانية – ليبرالية - مثقفة منذ زمن بعيد. نحن نحسد لأنهم احسنوا في حل لغز منظومة التشغيل السياسية التي تسمح لهم بالاستمتاع بميزانيات الاستيطان الحضري – المجتمعي. نحن نحسد لأنه لا توجد لنا رغبة في ارسال اولادنا الى هناك، إلا اذا كان الامر يتعلق بسنة خدمة أو اعداد للجيش. وحتى ذلك فقط من اجل "الاسهام والاسهام وأن يتعرفوا على المجتمع الاسرائيلي بكل اطيافه" قبل العودة الى البيت.

الانوية التوراتية ليست شيء واحد. يوجد منهم من يساهمون في تحسين رأس المال الاجتماعي للتجمعات ويساعدونهم في مجالات حياة مختلفة، ويوجد بينهم من يخلقون التوتر مع السكان القدامى ويجلبون الى هناك عوالم مضمون غريبة تحدث الاغتراب. اثناء عملية حارس الاسوار تبين أن حضورهم يدخل ايضا توتر قومي متطرف. النمو السكاني يعتبر امر مبارك بالنسبة للشركات المحلية. ولكن الشركات على الاغلب هي التي تلبي معايير الانوية الدينية، وليس شيء يغير كل اقتصاد المدينة.

التوتر الذي تخلقه الانوية التوراتية يتعلق سواء بالتأثير على التجمعات أو بالقدرة الكبيرة على الوصول الى الموارد العامة. العلماني الليبرالي المثقف الذي يهتم بتقليص تأثيرهم يمكنه العمل بطريقة من طريقتين، تقليص الموارد العامة الموجهة لنشاطاتهم أو انشاء انوية علمانية. ولكن المجتمع العلماني، رغم أن فيه قدر لا بأس به من التطوع والمساعدة الاجتماعية، غير مجند ايديولوجيا. والاحزاب التي تمثله لا تقيم انوية استيطان. صحيح أن نماذج تصويته وتأييد واضح في المناطق الغنية مقابل تأييد معدوم في الضواحي، كان يمكن أن تثير لديهم الرغبة في ايجاد بديل، لكن ذلك لا يحدث. وكل ما تبقى هو الرقابة على الميزانيات الموجهة للانوية التوراتية. ولكن هذا يعتبر حل تقني. هذه الاحزاب لا توجد لها ايديولوجيا استيطانية، وطالما أن الوضع بقي هكذا فلن يتغير ايضا التقسيم الجغرافي لنتائج الانتخابات.

* * *

ملحق اقتصادي

قسم الملحق الاقتصادي

هآرتس/ ذي ماركر – مقال - 2021/9/1

نساء اقل وعرب اكثر: هذه هي التغييرات الدراماتيكية في صورة اطباء اسرائيل

بقلم: روني ليندر

(المضمون: تمر مهنة الطب بتغيرات دراماتيكية في السنوات الاخيرة. 36 في المئة فقط من الاطباء الجدد في العام 2020 درسوا في اسرائيل، في حين أن حوالي 30 في المئة من الاطباء الجدد تعلموا في شرق اوروبا. وتقريبًا نصف

الاطباء الجدد هم من العرب والدروز، في حين أن نسبة الطبيبات في حالة انخفاض حاد).

تمر مهنة الطب في السنوات الاخيرة بتغييرات دراماتيكية ستؤثر على نظام الصحة لعشرات السنوات المقبلة. هذا ما يتبين من المعطيات الجديدة التي نشرت في تقرير القوة البشرية في المهن الطبية للعام 2020، ونشرته شعبة المعلومات، قسم التكنولوجيا الطبية والمعلومات والابحاث في وزارة الصحة.

حسب التقرير، تحدث عمليات بصورة موازية. الأولى: استمرار منحى الانخفاض في نسبة الاطباء الجدد الذين درسوا الطب في اسرائيل الى مستوى 36 في المئة فقط من بين الاطباء الجدد في العام 2020. الى جانب قفزة في عدد الاطباء المتخرجين من الخارج.

الثانية قفزة في عدد الاطباء الجدد العرب والدروز: 46 في المئة ممن حصلوا على رخصة مزاولة الطب في اسرائيل في 2020 هم من العرب أو الدروز، أكثر من ضعف حجمهم النسبي في السكان. هذا المنحى يؤثر على التركيبة الجندرية للمهنة: اكثر من 70 في المئة من الاطباء الجدد العرب والدروز هم من الرجال، وضم هذه المعطيات يؤدي الى انخفاض حاد في نسبة النساء اللواتي يحصلن على رخصة مزاولة الطب في اسرائيل.

ارتفعت نسبة الاطباء حتى عمر 67 في اسرائيل في السنوات الاخيرة. والآن يدور الحديث عن 38 طبيب لكل 1000 شخص، وهو ارتفاع 10 في المئة مقارنة بالعام 2000. مع ذلك، تركيبة الاطباء من ناحية مكان الدراسة تمر بتغيير جوهري. فعدد خريجي الطب في اسرائيل يوجد في حالة ارتفاع في السنوات الاخيرة (من 349 طبيب جديد تخرج في اسرائيل في 2010 الى 664 طبيب في 2020). ولكن وتيرة الزيادة في عدد الاطباء الجدد من خريجي الخارج اعلى بكثير. لذلك، نسبة الاطباء الذين تخرجوا في البلاد من اجمالي الحاصلين على رخصة مزاولة الطب توجد في حالة انخفاض متواصل منذ 2008، وقد هبطت الى حضيض 36 في المئة فقط من الخريجين. القفزة الاهم في عدد الحاصلين على رخصة مزاولة المهنة ممن تخرجوا في الخارج تأتي من اطباء تم تأهيلهم في كليات طب في شرق اوروبا، بالاساس رومانيا وملدوفا واوكرانيا. نسبة الاطباء الجدد من رومانيا ارتفعت ثلاثة اضعاف خلال عقد (من 3.3 في المئة في 2010 الى 11.1 في المئة في 2020)؛ نسبة الاطباء الجدد من مولدوفا ارتفع بتسعة اضعاف (من 1 في المئة الى 9.1 في المئة)؛ عدد الاطباء الجدد من اوكرانيا ارتفع من 5.2 في المئة الى 8.7 في المئة. الانقلاب الكبير حدث في الـ 25 سنة الاخيرة. عدد الاطباء الجدد من خريجي اسرائيل انخفض في هذه السنوات من 67 في المئة من الحاصلين على الرخصة الى 36 في المئة فقط. في المقابل، في هذه السنوات قفزت نسبة الاطباء الجدد من خريجي الخارج من 18 في المئة الى 51 في المئة.

المعطى المدهش في هذا التقرير هو نسبة الاطباء العرب والدروز من بين الاطباء الجدد في اسرائيل، 47 في المئة. نسبة العرب الحاصلين على رخصة مزاولة الطب ينمو بسرعة في السنوات الاخيرة، والآن هم يشكلون 16 في المئة من اجمالي الاطباء في اسرائيل، مقابل 7 في المئة فقط في العام 1990. هذه نسبة اكبر من ضعف حجمهم النسبي في السكان.

* * *

ملحق استراتيجي

قسم الملحق الاستراتيجي

نظرة عليا – مقال - 2021/9/1

لحماس منطقها فأين منطقنا

بقلم: أودي ديكل

(المضمون: اذا لم تكن ارادة في الطرف الاسرائيلي لتغيير قواعد اللعب واخذ المخاطرة التي ينطوي عليها السلوك الفاعل وغير المتوقع فيجب أن نفهم أنه تم اختيار المسار الثالث لإدارة النزاع واستمرار السلوك وفقًا لقواعد الابتزاز التي تقررها حماس).

توجه يوم السبت 21 آب آلاف الفلسطينيين الى الجدار الفاصل على حدود اسرائيل – قطاع غزة في مظاهرة نظمتها حماس مع باقي الفصائل في القطاع لإحياء ذكرى إحراق المسجد الأقصى على ايدي شاب استرالي في 1969. وهكذا نفذت حماس تهديدها لان تسخن مرة اخرى الحدود مع إسرائيل، وان تجري تظاهرات عنيفة قرب الجدار الامني. اصطدم مئات الفلسطينيين مع قوات الامن الإسرائيلية، القوا الزجاجات الحارقة والعبوات، ورشقوا قوة الجيش الاسرائيلي بالحجارة، واصيب مقاتل من حرس الحدود بجراح حرجة بنار فلسطيني عبر فوهة في السور، وتوفي بعد بضعة ايام. في المواجهة التي نشأت قتل شاب فلسطيني واصيب نحو 40 بنار قوات الجيش الاسرائيلي. ومنذئذ تتواصل مساعي التحرش من القطاع من خلال

اطلاق البالونات الحارقة نحو حقول البلدات في منطقة غلاف غزة، وكذا المظاهرات قرب الجدار الامني. وصرح نائب رئيس المكتب السياسي لحماس في القطاع خليل الحية قائلًا "إن حماس لا تخاف من إسرائيل، وعلى الامة العربية تصعيد جهودها كي تضع حدًا للاحتلال...المعركة منذ المواجهة الاخيرة تستأنف وتتواصل.

كان هذا الحدث هو الاكثر عنفًا منذ حارس الاسوار، ساد فيها الهدوء النسبي على الرغم من القيود التي فرضتها اسرائيل على قطاع غزة لحرمان حماس من اي انجاز مقارنة بالوضع الذي ساد فيه عشية الحملة. بدأت حماس تبادر الى احداث ومواجهات عنيفة ضد اسرائيل (اطلاق صاروخين، اطلاق بالونات حارقة، اطلاق النار ضد الطائرات ومواجهات على العائق الامني) بالذات في الاسبوع الذي سجل فيه انجاز لها حين اعلنت اسرائيل عن اتخاذ تسهيلات واضحة في سياسة الاغلاق: ايجاد آلية لتحويل المال القطري عبر الامم المتحدة، والاذن بدخول 1.800 عامل يومي في اسرائيل، والنية بتوسيع هذا العدد بآلاف اخرى في الاسابيع المقبلة، وتوسيع تنوع البضائع التي تدخل الى القطاع (مواد بناء – لأول مرة منذ الحملة، سيارات وشاحنات، وقطع غيار، واجهزة خلوية)، وزيادة التصدير من القطاع في مجالات الزراعة، النسيج والاثاث).

سارع الناطقون بلسان حماس ـ وفقًا للطريقة المعروفة ـ لشرح إطلاق الصواريخ على اسرائيل كـ "خلل" الى الايضاح بان النار على مقاتل حرس الحدود كانت مبادرة شخص فرد، وليست عملًا مخططًا مسبقًا، وانه لم تكن اي نية للوصول الى مواجهات عنيفة؛ وان هذه نبعت من غضب الجمهور الفلسطيني عقب الوضع الانساني الخطير السائد في القطاع. ولكن الى جانب ذلك أعلنوا عن تنفيذ خطة مرتبة لسلسلة اعمال لاحقًا ضمن مطلب رفع "الحصار" عن القطاع، وكتعبير عن التزام المنظمة بالقدس بشعار: "سيف القدس لن يغمد ابدًا". واصلت آلة الدعاية لدى حماس إطلاق وابل من الرسائل: "غزة لن تسكت عن "العدوان الاقتصادي" لإسرائيل ولن تقبل الابتزاز الاسرائيلي"، "تملص اسرائيل من الالتزامات التي تحققت وتملصها من رفع "الحصار" عن قطاع غزة يؤدي الى عودة النشاطات الشعبية التي توقفت بداية العام 2021"، "استمرار "الحصار" على القطاع يمكن أن يدفع الفلسطينيين الى اعمال اخرى لا يمكن توقعها مسبقا"، وغيرها.

يبحث الجانب "العقلاني" المزعوم في إسرائيل عن المنطق الذي يوجه سلوك حماس وزعيمها في القطاع يحيى السنوار، يعزو له اضطرابًا في التفكر، ويقدر بأن تحركه مشاعر مسيحانية. مصر هي الاخرى غضبت من أن حماس سحبت من ايديها انجازًا حيال ادارة بايدن، في شكل قدرتها على احلال الهدوء في ساحة القطاع. وتعاظم الغضب المصري بسبب خيار حماس "ركل الدلو" في ظل خرق تعهدها بمنع التصعيد في القطاع، بالذات اثناء تقدم مساعي الوساطة. اغلقت مصر عقب الاحداث معبر رفح لأيام.

بالنسبة للسنوار، يبدو أن فهمه للواقع اجتاز تغييرًا جذريًا. فبعد ان انتخب زعيمًا لحماس في القطاع حاول أن يحسن الوضع المدني والاقتصادي في المنطقة

في ثلاث قنوات: حيال محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية – بمبادرة المصالحة بين الفصائل في 2017، أبدى استعدادًا لان يعيد للسلطة الادارة المدنية في القطاع (وان لم يكن السيطرة الامنية)؛ حيال اسرائيل – محاولة لبلورة تفاهمات بوقف نار طويل مقابل اعمار القطاع، رفع "الحصار" (بتعبيره) وصفقة تبادل اسرى ومفقودين؛ حيال مصر - محاولة تحسين صورته في ظل عرضه كلاعب مسؤول، لن يتحدى المصريين ويوقف المساعدة لمحافل الارهاب في سيناء. القناتان حيال عباس واسرائيل سدتا، وفشلت ايضا محاولات مصر العمل على رفع "الحصار" وصفقة تبادل الاسرى بين حماس واسرائيل. ليس هذا فقط، بل كاد السنوار يسقط في الانتخابات على قيادة حماس في القطاع، والتي اجريت في بداية السنة. علمته التجربة بان عندما يكون الوضع هادئًا وصامتًا لا يكون لإسرائيل سبب لتخفيف القيود المفروضة على القطاع او التقدم الى التسوية. والسبيل "لابتزاز" التسهيلات من اسرائيل هو المبادرة الى احداث غير متوقعة وتفعيل القوة من القطاع. وتحديدًا بالنسبة لدافع حماس الحالي لإحداث التصعيد، فان استياء المنظمة من الوضع تفاقم لان نجاحاتها المزعومة في حارس الاسوار لم تترجم الى انجازات في اعمار القطاع. كما أن الالية لتحويل المال القطري عبر الامم المتحدة تجاوز تحويل الاموال لموظفيها ولهيئاتها المختلفة في القطاع. وبالتالي، من ناحيتها، فان وسيلة الضغط الوحيدة التي تحت تصرفها هي قوة الضرر، التي تعتمد على السلوك غير المتوقع وتجد تعبيرها مثلا في اطلاق الصواريخ نحو القدس التي كانت رصاصة البدء لحملة حارس الاسوار، او في التصعيد الذي وقع في الايام الاخيرة. تسعى حماس لان تستنزف بل وان تسحق اسرائيل من خلال معركة متواصلة من التحرش غير المنقطع، على نحو متقطع ومن عدة ساحات – ارهاب وعنف شعبي من القطاع، تحريض على اعمال الشغب في القدس، اطلاق الصواريخ من لبنان وتشجيع الارهاب في الضفة الغربية. كل هذا، على اساس تقديرها بان ليس في نية اسرائيل ان تحدث الان مواجهة عسكرية واسعة في القطاع.

خلاصة وتوصيات

حان الوقت لان تغير اسرائيل قواعد اللعب، تكف عن ان تكون متوقعة وان تسلك سياسة مبادرة وحازمة. في اللعبة الحالية للسعي الى التفاهمات بل والى التسوية مع حماس، تعزز اسرائيل مكانتها كالقوة السياسية المتصدرة في المعسكر الفلسطيني وبالضرورة تضعف السلطة الفلسطينية وتساهم بعرضها كغير ذات صلة كشريك لتسوية سياسية، في ظل مس اضافي بشرعيتها. منعا لهذه التداعيات السلبية وغير المرغوب فيها وفي نفس الوقت تعطيل قوة الضرر لدى حماس، على اسرائيل أن تدرس بديلين لم يبحث فيها بعمق حتى الان:

1. قطع تام لقطاع غزة عن اسرائيل – اغلاق مطبق للمعابر بين القطاع واسرائيل. يتطابق هذا البديل مع سياسة العزل بين مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وبين قطاع غزة الذي تحت سيطرة حماس ويستوجب بالتوازي تعزيز أداء السلطة في الضفة الغربية. ستكون حماس مطالبة بان تولي الاهتمام بمجالات مدنية

والاستثمار فيها، عقب التردي المتوقع في الوضع، على حساب السعي الى تنفيذ رؤياها المتعلقة بـ "المقاومة". لهذا البديل مواضع ضعف، إذ انه لن يمنع استمرار الاحتكاك بين حماس، فصائل اخرى تعمل في منطقة القطاع وسكانه وبين اسرائيل؛ سيستوجب من اسرائيل انتهاج تسهيلات في الاغلاق البحري بسبب الضغط الدولي للسماح بوصول المساعدة الانسانية للقطاع من البحر؛ وهو كفيل بان يحدث توترا مع مصر، التي ستصبح رغم انفها ورغم استيائها (قناة الحياة) الوحيدة للقطاع وعمليا المسؤولة عن الوضع هناك.

2. معركة متواصلة ضد شبكات الارهاب في القطاع – في ظل استغلال الاحداث الهجومية التي تبادر اليها حماس لتشديد قوة الهجوم الاسرائيلية وتنوع مظاهرها، فيما تكون الغاية هي ضرب بناها التحتية، قدرات الانتاج لديها واطلاق الصواريخ، وذراعها العسكري، لهذا الغرض سيكون مطلوبا التصميم، الصبر وقدرة الامتصاص.

هذان البديلان ـ معًا وكل على حده ـ كفيلان بأن يؤديا الى ثلاثة مسارات من التطور:

الايجابي – حماس ستصحو، وستوافق على التفاهمات على هدوء طويل وستلتزم بتعهداتها. والتفاهمات ستلزم اسرائيل بتسهيلات في الاغلاق واعطاء الاذن للمشاريع لإعمار القطاع.

مسار ثانٍ من شأنه أن يكون التدهور الى معركة عسكرية، تستوجب مناورة برية عسكرية اسرائيلية الى اراضي القطاع لغرض توجيه ضربة قاسية لدرجة تفكيك الذراع العسكري لحماس.

الثالث استمرار ادارة النزاع الذي في اطاره ترد اسرائيل في الغالب على الاعمال الاستفزازية لحماس في ظل التكيف بين الحين والاخر على فترات من الهدوء والتصعيد. اذا لم تكن ارادة في الطرف الاسرائيلي لتغيير قواعد اللعب واخذ المخاطرة التي ينطوي عليها السلوك الفاعل وغير المتوقع فيجب أن نفهم بانه تم اختيار المسار الثالث لإدارة النزاع واستمرار السلوك وفقًا لقواعد الابتزاز التي تقررها حماس.